Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مضمون أدبهم مضمونا اجتماعيا يركز اهتمامه على المجتمع والشعب ومشاكله . وقد استعاض شعراء هذا الجيل الجديد «الوجدان الفردي الذاتي » بـ« الوجدان الاجتماعي » ، فجعلوا الشعر « موضوعيا » بدلا من أن يظلّ خواطر متناثرة أو متداعية ، وعواطف منسابة أو متفجرة[54]

ولكن هذا المضمون الوجداني الاجتماعي لا يخمد الوجدان الفردي و « آمال الشعراء وأشواق أرواحهم » ، وإنما يوجّهه توجيها جديدا بفضل الفلسفة السياسية الجديدة التي أصبحت عليها مصر كما يقول مندور . فإذا الشاعر « لا يبحث في ذاته عن سر سعادته أو شقائه ، بل يبحث عنه في مجتمعه الذي تنعكس أفراحه وأتراحه على الأفراد . وصلاح هذا المجتمع خليق بلا شك أن يمحو أسباب الحزن والألم والشعور بالغربة والحرمان ، وهي الآلام التي كان يدور حولها معظم شعر الوجدان الفردي من دون أن يتبيّن مصدرها الأكيد من فساد المجتمع وفساد سياسته وتأخّرها . »[55]

وهكذا أخذ شعر الوجدان في الانزواء ، وهوجم أصحابه واتهموا بالذاتية وحب النفس والفردية الانعزالية وأطلق عليهم اسم « دعاة الفن للفن » لهروبهم من معالجة مشاكل المجتمع ووضع طاقاتهم الفنية في خدمة الحياة والاحياء ، ومحاولة الارتفاع بتلك الحياة إلى مستوى انساني أفضل[56] .

ويرى مندور أن العالم العربي في حاجة إلى « الأدب الملتزم »، «وذلك حتى يستقيم للناس سلم صحيح للقيم ، وحتى يتميز الحق من الباطل ، والطيب من الخبيث ، والخير من الشر ، والجميل من القبيح»[57] .

(54) **الشعر المصري** ... ص 105 .

(55) نفس المرجع ص 108 ـ 109 .

(56) **الشعر المصري** ... ص6 .

(57) ولي الدين يكن : **محمد مندور** . مصر 1955 فصل أديب ملتزم ص 24 .